

كَلِمَةٌ
الاستاذ الدكتور كارلوس كينيغ
الفائز بجائزة الملك فيصل
للعلوم

خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، يشرفني ويسعدني نيل جائزة الملك فيصل للعلوم لعام 2026 وموضوعها "الرياضيات". كما أتقدم بالشكر الجزيل لصاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل، رئيس هيئة الجائزة، ولجنة الاختيار في جائزة الملك فيصل، لاختياري لنيل هذا التكريم الرفيع.

لقد بدأ اهتمامي بالرياضيات في سن الثانية عشرة، حينما كنت في السنة الأولى من المرحلة الثانوية في الأرجنتين، حيث تعلمت الهندسة الإقليدية، وكيفية البرهنة الدقيقة على نظريات تتعلق بالمثلثات، ومنذ ذلك الحين وأنا شغوفٌ بهذا العلم. وكان من حسن حظي أن أكمل دراستي في جامعة شيكاغو، وأن أكون باحثاً لما بعد الدكتوراة في جامعة برينستون، تحت إشراف عدد من أبرز رياضيي القرن العشرين. وقد ألهمت هذه التجارب مسار أبحاثي تجاه موضوعات في التحليل الرياضي، ثم بشكل رئيس نحو دراسة المعادلات التفاضلية الجزئية التي تحكم عالمنا المادي.

أسلوبني في العمل هو دوماً تعاوني، حيث أشارك مشروع البحث مع عدد كبير من الزملاء المتميزين، من باحثين وزملاء ما بعد الدكتوراة وطلاب. وأود أن أذكر منهم على وجه الخصوص: غوستافو بونس، لويس فيغا، توماس دويكارتس، وفرانك مرلي. وعلى الصعيد الشخصي، فقد حظيت بدعم عظيم من والداي ناتاليو وأيدا، ومن أخي خورخي. كما كان للدعم المطلق من زوجتي سارة وابنتينا لوسي وأنا، أثرٌ كبير في جميع جوانب حياتي.